

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَرَقَرَة : أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لَيِّنَةٌ يَنْدَحَارُ إِلَيْهَا الْمَاءُ كَالْقَرَقَرَةِ
بِلا هاءٍ . وفي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : بَطِجَ لَهُ بِقَاعِ قَرَقَرٍ هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي .
وقِيلَ : الْقَرَقَرَة : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجِدٍّ وَاسِعَةٍ فَإِذَا اتَّسَعَتْ
غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذَكُّيرِ فَقَالُوا : قَرَقَرٌ . قال : والفرق : مثل القَرَقَرِ
سواءٌ . وقال ابنُ أحمَرٍ : الْقَرَقَرَة : وَسَطُ الْقَاعِ وَوَسَطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ
الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفًّا وَلَا حِجَارَةً إِلَّا نَمَامًا هِيَ طِينٌ لَيِّسَةٌ بِجَبَلٍ وَلَا
قُفٍّ وَعَرَضُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلٍّ وَكَذَلِكَ طُولُهَا . وَالْقَرَقَرَة :
لَقَبُ سَعْدِ هَازِلِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحِيرَةِ كَانَ يَصْحَكُ مِنْهُ
يُقَالُ لَهُ : سَعْدُ الْقَرَقَرَةِ وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي سِوَاي . وفي الْحَدِيثِ : فَإِذَا
قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْهُ سَقَطَتِ قَرَقَرَةٌ وَجْهَهُ الْقَرَقَرَةُ مِنَ الْوَجْهِ : طَاهِرُهُ
وَمَا بَدَا مِنْهُ ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قال : وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ :
قَرَقَرَةٌ . وقيل : الْقَرَقَرَة : جِلْدَةُ الْوَجْهِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْغَرِيِّبِيِّ
لِلْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى : فَرَوَةٌ وَجْهَهُ بِالْفَاءِ . أَوْ مَا بَدَا مِنْ مَحَاسِنِهِ وَرَقَرَقَ
فَهُوَ تَصْخِيفُ رَقَرَةٍ . وَيُقَالُ : شَرِبَ بِالْقَرَقَرِ الْقَرَقَرُ بِالْفَتْحِ : إِنْاءٌ مِنْ
رُجَاجٍ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرسُ بِالْمَصْرَاحِيِّ . وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ
وَاللِّسَانِ الْقَرَقَرَةُ بِالْهَاءِ وَفِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَرَقَرَتِهَا .
وَالْقَرَقَرَةُ بِالْهَاءِ : الشَّقْشَقَةُ أَيْ شَقْشَقَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ .
وَالْقُرَاقِرُ كَعُلاَبِطٍ : الْحَادِي الْحَسَنُ الْمَوْتِ الْجِيْدُ هُوَ كَالْقُرَاقِرِيِّ بِالضَّمِّ
وَهُوَ مِنَ الْقَرَقَرَةِ . قال الرَّاجِزُ :
أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَائِيًّا ... مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا فَمَنْ
يُنَادِي بَعْدَ ذَلِكَ الْمَطِيًّا وَالْقُرَاقِرُ : فَرسٌ لِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ قال : وَكَانَ
حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا . وَالْقُرَاقِرُ سَيْفُ ابْنِ عَامِرٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَصَوَابُهُ : سَيْفُ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلاَوِّحِ الْكِنَانِيِّ . وَقُرَاقِرُ :
فَرَسٌ أَشْجَعُ بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ . وَقُرَاقِرُ : عَيْنُ الْكُوفَةِ وَوَاسِطُ
وَيُقَالُ : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بَعِيْنُهُ .
وقال ابنُ بَرِّيٍّ : هُوَ خَلْفُ الْبَصْرَةِ وَدُونِ الْكُوفَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَمِنْهُ
غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قال الْأَعَشِيُّ : .

فَدَىٰ لِبَنِي ذُحُلٍ بَنِ شَيْبَانَ نَاقِيَتِي ... وَرَاكِبُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَقَلَّاتِ .
هَمْ ضَرَبُوا بِالْحِنْدِ وَحِنْدُو قُرَاقِرٍ ... مُقَدِّمَةَ الْهَامَرِزِ حَتَّى تَوَلَّاتِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : يَذْكُرُ فِعْلَ بَنِي ذُحُلٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ وَجَعَلَ الذَّمُّ لَهُمْ
خَاصَّةً دُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَالْهَامَرِزُ : رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ قُؤُودِ
كِسْرَى . وَفِي الرَّوَضِ الْأُنْفِ لِلْسَهْلِيِّ : وَأَنشَدَ ابْنُ هِشَامٍ لِلْأَعَشَى : .
وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا ... بِالْحِنْدِ فِي جَدَثٍ أُمَيْمٍ
مُقِيمٍ .